

ولقد حدثتكم في بعض مؤلفاتي السابقة . عن المدى
البعيد . والرشيد الذي ذهب إليه محمد . في احترامه
حقوق العقل . حتى فتح ذراعيه لحرية الشك ذاتها
وذلك . حين ذهب إليه بعض أصحابه . يشكون إليه
أنفسهم . ويبتونه مخاوفهم القاتلة من شكوك في الله .
تُساوَرُهُمْ ..

فإذا هو يُجيبهم متهللاً .
﴿ هل وجدتموه ..؟؟ - يعني
الشك - ﴾ .

فيقولون في آسى . نعم ..
فيجيبهم في بشر .
﴿ الحمد لله .. هذا محضر
الإيمان ﴾ ... !!!

من كان يعرف مثلاً . لاحترام الضمير الإنساني . أروع
من هذا المثال . فليدلنا عليه ..
هذا رسول .. صاحب دعوة .. وصاحب دين ..
لُباب دينه . الإيمان بالله ..
ثم يعتبر الشك سبيلاً لليقين . ووسيلة للإيمان . بدلا
من أن يعتبره جريمة ووزراً . “
إنه لأمر فريد . وعجيب .. !!

